

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

وإنَّما حُرِّكَ آخرها لئلا يلتقي ساكنان فأَمَّـا من ضمِّها فله في ذلك وجهان .
أحدهما أنَّـها أشبهت قبلُ وبعدُ في وقوعها على كلِّـ الجهات وأبعاضِها فأُلحقت بهما .
والثاني أنَّـ معظمَ أسماءِ الأمكنةِ مُعْرَبٌ يتَّـضح بالمفرد فَلَـمَّـا خالفت أخواتها
قوِّيتُ بأنَّـ بُنيت على الضمِّـ تنبيهاً على أنَّـ حقَّـها الإعراب ومن العربِ العربِ مَنَّـ
يَبْدُئُـها على الفتح طلباً للخفة ومنهم من يبنيها على الكسر وهو الأصلُ في التقاء
الساكنين